لَوْ خُطَّ الموتُ على عُنُقي ... بين الأعناقْ
واسْتُلَّتْ روحي من جسدي ... نحو الآفاقْ
لو ذُرِّتْ أشلائي قِطَعًا ... في الجوِّ رقاقْ
سبعونَ يُفَعَّلُ بي هذا ... لَتَزَدْتُ وِثاقْ
حُبًّا للكرَّارِ عليٍّ ... نورُ الأحداقْ
أفديهِ الحوباءُ وعُمري ... حِينَ الإزهاقْ

يا علي يا علي يا علي

أنتَ قنديلٌ عليه كالفراشاتِ نطيرُ
نعبرُ الآفاقَ من أفقٍ لأفقٍ إذ ندورُ
حولَ ذكراكَ ببدرٍ في الزحاماتِ تمورُ
في حنينٍ بل وأُحدٍ وسطَ صفينٍ تثورُ

وقفةٌ في خندقٍ يا ابنَ الهدى
عادلتْ أعمالَ الناظولِ المدى
سيفُكَ القتّالُ قد دوّى الصدى
إذ بنصرِ اللهِ آتٍ بالردى

مَنْ لهُ دُوُّ الفقارِ سلُوا العامريْ ... مَنْ لهُ الشمسُ رُدَّتْ على الأعصُرِ
مَنْ دحى البابَ بالعزمِ في خيبرٍ ... إنهُ المرتضى الفارسُ القسوريْ
كنتَ مرسى لنوحٍ بوادي الغريْ ... كنتَ يمَّ الموسى فسِرْ واعبُرِ
بل شفاءً بكفِّ المسيحِ تُريْ ... قدرةُ اللهِ من خالقٍ قادرِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

سيد مرتضى الساكن
المعامير/البحرين
2001

تفديك الدنيا والإنس ... تفدي والجان
من بتّ بفرش المختار ... كنت القربان
تحميك عيون الأقدار ... عين الرحمن
فرّقت الأحزاب وجمع ... جند الشيطان
آثرت القرص لمسكين ... أمسى جوعان
أوتيت الثكلى من دهر ... يبدي الحرمان

يا علي يا علي يا علي

كيف خلّفت اليهود يا علي وسط خيبر
كالسكارى كالحيارى دونما عز ومفخر
هاهموا عادوا إلى القدس بثارات وعسكر
كالخفافيش تمطوا جنح ليل قد تكوّر

قتلوا الشبان واجتاحوا القرى
أطفأوا في القدس نيران القرى
أيتموا طفلاً وشتتا في العرا
يوأد السلم يواري في الثرى

بين تلك الضفاف الدماجاريه ... أنهرا من جراحاتنا الدامية
صيّروا القدس سوح الردى الفانيه ... والرصاصات فيها كما العاتيه
أيها العرب من أمنا الباكيه ... أيها العرب من دمعة جاريه
مثلما الحي أرواحهم بالية ... مثلما الخرس يخشون من هاويه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

UNIT TWO
THE END

نبذ لغتنا	
رثي لنا	
بلهجتنا	
شفاهنا	

سيد مرتضى الساكن
المعامير/البحرين
2001